

# المحاضرة الثامنة : عناصر التّحليل النّصيّ

الأستاذة : وردية قلاز

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربيّة وآدابها

جامعة عبد الرّحمن ميرة - بجاية

البريد الإلكتروني : ouardia.galleze@univ-bejaia.dz

2025 1.0



# قائمة المحتويات

3	I - مقدمة
4	II - الاتساق والانسجام
4	1. الاتساق.....
4	2. الانسجام (Coherence).....
5	III - الإحالة والحذف
5	1. الإحالة.....
5	2. الحذف.....
6	IV - الوصل (conjunction)
7	V - الاستبدال (Substitution)
8	VI - خاتمة
9	VII - قائمة المصادر والمراجع

# مقدمة

تهتم اللسانيات بدراسة الوحدات اللغوية والبحث في خواصها وعلاقاتها التركيبية داخل الجملة وتختص اللسانيات النصية بدراسة النص واتساقه بدراسة الأدوات التي تسهم في تحقيق المعنى الصحيح وسلامته لتجنب التكرار.

# II الاتساق والانسجام

## 1. الاتساق

جاء في لسان العرب "وسق الليل واتسق وكل ما انضم فقد اتسق القمر والطريق يأتسق ويتسق أي ينضم" ابن منظور وهو بمعنى الجمع والضم والاحتواء

ويصطلح في اللسانيات النصية على الاتساق بأنه "ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص أو خطاب ما، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من الخطاب والخطاب برمته محمد خطابي" لتحقيق الترابط الداخلي بين عناصر النص اللغوية؛ بحيث تتكامل الجمل والفقرات لتكوين معنى واحد متماسك يسهل على القارئ فهمه، فالإتساق هو الطريقة التي تتصل بها الكلمات والجمل والأفكار ببعضها على المستوى النحوي والدلالي لتجعل النص يبدو وحدة واحدة، لا مجموعة من الجمل والعبارات المنفصلة.

## 2. الانسجام (Coherence)

وهو الترابط المعنوي أو الفكري في النص حيث تكون الأفكار متصلة ومنطقية، وتشكل رسالة واحدة يمكن فهمها بسهولة، ومن صفاته أنه:

- ويتعلق بالمعنى الكلي للنص وليس بشكله؛
- لا يعتمد على الروابط المنطقية فقط، وإنما على منطق الفكرة وتسلسلها أيضا؛
- يتحقق عندما تخدم الجمل موضوعا واحدا وتنسجم في الفكر والمقصد.

مثال:

- (العلم نور يهدي الأمم إلى التقدم، لذلك تسعى الدول إلى تطوير التعليم)
- النص منسجم لأنه يتسم بالخواص الآتية:
- الفكر مترابط (العلم- التقدم- التعليم)
- الرسالة واضحة ومنطقية.

قد يحدث الخلط بين مفهومي الانسجام والاتساق لتشابههما، ولذلك نعرض الجدول الآتي للمقارنة بينهما كما يأتي:

الانسجام	الاتساق	المقارنة
معنوي فكري	لغوي شكلي	الجانب
منطق الفكرة، تسلسل الأحداث وحدة الموضوع،	أدوات الربط، الإحالة، الضمائر التكرار	يتحقق عن طريق
وحدة النص معنويا	تماسك النص لغويا	هدفه
فكرة موحدة، ترابط الأفكار	ف، ثم، لذلك، هو، هذا	مثال

# الإحالة والحذف

## 1. الإحالة

يشار بها في اللغة إلى التّغيير، يقال "حال الشيء نفسه يحول حولاً بمعنيين يكون تغييراً ويكون تحوّلاً/بن منظور" وهو يعني في التحليل النصي استعمال ضمير أو اسم إشارة أو أداة تعود على شيء مذكور أو مفهوم من السياق، لتجنب التكرار.

وفي الاصطلاح الإحالة هي العملية التي يتمّ بواسطتها الربط بين الجمل والعبارات فهي التي "بمقتضاها تحيل اللفظة المستعملة على لفظة متقدّمة أو متأخرة عنها أو خارج النصّ فهي عملية تربط بين *الجملة من الدين بخولة*" تربط بين البنى النصية لتنتج النص وعرفها العالم (دي بوجراند) بأنّها "تلك العلاقات التي تكون بين العبارات من جهة، وبين الأشياء والأحداث والمواقف الموجودة في العالم الخارجي الذي تشير إليه *العبار/تروبرت دي بونجراد*" وتستند عملية (الإحالة) في النصّ إلى طرفيها المحيل والمحال إليه.

## 2. الحذف

ويتمثل في حذف عنصر لغوي يمكن فهمه من السياق لتجنب التكرار وتحقيق الإيجاز والاتساق النصي، فيحافظ على تماسك النص وعلى وحدة المعنى.

## IV الوصل (conjunction)

وهو ربط الجمل والعبارات ببعضها البعض داخل النص بواسطة أدوات الربط المختلفة لتحقيق الاتساق والفهم الصحيح للكلام كالمثلة الآتية:

- درسَ بجدٍ فنَجَحَ: ربطنا الجملة الأولى بالثانية بواسطة (فاء السببية).

- درسَ ولم يَنْجَحَ: ربطنا الجملتين بواو العطف وأداة النفي.

- لن تنجح إلا إذا اجتهدت: الربط بأداة الشرط.

# الاستبدال (Substitution) V

ويعني وضع كلمة مكان الأخرى لها علاقة بها من أجل تجنب التكرار مثل:

- استبدال اسم باسم نحو: (اشتريت كتابا جديدا، هذا الشيء مفيد) أي هذا الكتاب مفيد.
- استبدال فعل بفعل نحو: (اشترى ثم فعل مثله) أي ثم اشترى مثله.
- استبدال جملة بجملة نحو: (أريد أن أنجح وذلك ممكن) أي أن أنجح ممكن

## VI خاتمة

يلعب السياق الدور الأساس في التحليل النصي للكشف عن الدلالة في التركيب النصي للكلمات والجمل بالاستعانة بأدوات مختلفة لتحقيق الاتساق والانسجام النصي الذي يوصل الفكرة الصحيحة للنص؛ حيث يتغير المعنى بتغير السياق.



## VII قائمة المصادر والمراجع

- ابن منظور، لسان العرب، مج2، ج1/مج6، ج53.
- محمّد خطّابي، لسانيات النص: مدخل إلى انسجام النص، ط1، بيروت: 1991م، المركز الثقافي العربي.
- بن الدين بخولة، الاتّساق والانسجام النصي: الآليات والرّوابط، دط، الجزائر: 2004م، دار التّثوير للنشر والتوزيع.
- روبرت دي بونجراد، النّص والخطاب والإجراء، تر: تمام حسان، ط1، القاهرة: 2004م، عالم الكتب.